ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد و
اقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين
تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام
فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر
جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس وارد ف الفضل بن عباس حتى اتى بطن
محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى
حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر
مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف
الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر
واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت
فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى علي بن عبد المطلب
وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم
الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه

وقالت عايشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع

في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل
ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية
فلا يحل حتى يحل بنحر هدية ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلما ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهل
الا بالعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم وان انقض راسي وامتشط واهل
بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجتي بعث معي الرحمن بن ابي بكر وامرني
ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعدان رجعوا
من منا واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله
بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه
الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل
من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)